

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قالت السابعة : زوجي غَيَايَاءُ أو عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ كل داء له داء شجك أو بَجَّك أو فَلَكَ أو جمع كُلاَلِك .

قالت الثامنة : زوجي المَسَّسُ مَسَّسُ أَرْنَبٍ والريح رِيح زَرْنَبٍ وأنا أَغْلِبُهُ والناسَ يَغْلِبُ .

قالت التاسعة : زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليلة يُضَاف ولا ينام ليلة يَخَاف .

قالت العاشرة : زوجي مالك وما مَلَكَ مَلَكَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَاحِ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ أَيَقِنُ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ وَهُوَ إِمَامُ الْقَوْمِ فِي الْمَهَالِكِ .

قالت الحادية عشرة : زوجي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنْ نَاسَ مِنْ حُلِيِّ أَذْنِيَّ وَفِرْعِيَّ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِيَّ وَبَجَّحَ حَنِيَّ فَبَجَّحَتْ نَفْسِي إِلَيَّ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنْدَيْمَةَ بِشَقِّ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَنَائِسٍ وَمُنَقِّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَرَأُ قَبِيحٌ وَأَرُ قُدُّ فَاتَّصَبِيحٌ وَأَشْرَبُ فَاتَّقَنَّحٌ وَآكُلُ فَاتَمَنَّحٌ .

أم أبي زرع : فما أم أبي زرع عكُومها رَدَاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ .

ابن أبي زرع فما ابنُ أبي زرع كَمَسَلٌ شَطْبِيَّةٌ وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرِ وَتُرْوِيهِ فَيْقَةُ الْيَعْرَةِ وَيَمِيسُ فِي حَلَاقِ النَّثْرَةِ .

بنت أبي زرع : فما بنت أبي زرع طَوَّعٌ أَبِيهَا وَطَوَّعٌ أُمُّهَا وَزَيْنٌ أَهْلِهَا وَنَسَائِهَا وَمَلَأَ كَسَائِهَا وَصَفَّرَ رَدَائِهَا وَعَقَّرَ جَارَتَهَا قَبِيَاءٌ هَضِيمَةُ الْحَشَا جَائِلَةُ الْوَشَاحِ عَكْنَاءُ فَعَمَاءُ نَجْلَاءُ دَعَجَاءُ رَجَّاءُ زَجَّاءُ قَنَوَاءُ مُؤَنَقَةٌ مُنْفَقَةٌ بَرُّودٌ الظَّلِّ .
وفي الأَلِ كَرِيمَةُ الْخَلِّ .

جارية أبي زرع : فما جارية أبي زرع لَا تَدِيئُ حَدِيثُنَا تَدِيئِيئًا وَلَا تُنْقِئُ مِيرَتَنَا تَنْقِيئًا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعُوشِيئًا .

ضيف أبي زرع : فما ضَيْفُ أَبِي زَرْعٍ فِي شَبَعٍ وَرِيٍّ وَرَتَّعٍ .

طهارة أبي زرع : فما طهارة أبي زرع لَا تَفْتُرُ وَلَا تَعْرِى تَقْدَحُ وَتَنْصَبُ أُخْرَى فَتَلْحَقُ الْآخِرَةَ بِالْأُولَى .

مال أبي زرع : فما مال أبي زرع عَلَى الْجُمَامِ مَعْكُوسٌ وَعَلَى الْعُفَاةِ مَحْبُوسٌ .

قالت خرج أبو زرع من عندي والأوطاب تُمَخِّصُ فَلَاقِيَّ امْرَأَةً مَعَهَا وَلِدَانٌ لَهَا